

السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية من خلال تحليل رسوم الأطفال البحرينيين

Dr. Sheikha Ahmed
Associate Professor of Childhood, University of Bahrain
Prof. Jahan Al-Omran
Professor of Educational Psychology, University of Bahrain
Osama Saad Al-Maghribi
University of Bahrain researcher

د. شيخة أحمد
أستاذة الطفولة المشارك جامعة البحرين
أ.د. جهان العمران
أستاذ علم النفس التربوي جامعة البحرين
أسامة سعد المغربي
باحث جامعة البحرين

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على السلوك العدواني من خلال رسوم الأطفال بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين (الحلقة الثانية)، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي الفارقي، واستخدام التحليل المختلط (الكمي والكيفي) لرسوم الأطفال، وتم اختيار عينة الدراسة من المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية) والتي بلغت ٩٦ تلميذا وتلميذة من الصف الرابع والخامس والسادس، وقد اعتمد الباحثون في الدراسة الحالية على اختبار رسم الشخص لجوديف وهاريس (١٩٦٣)، وقائمة المؤشرات العاطفية لكوبتز (١٩٦٩)، وقد تم تعديله من قبل الباحثون. حيث تم التأكد من صلاحية هذه الأدوات المستخدمة في الدراسة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين. وقد بينت الدراسة أن أهم خمسة مؤشرات للسلوك العدواني لدى عينة الدراسة بكاملها من خلال الرسم كانت (مدى قوة الضغط على الورقة، الذقن البارزة، عدم التناسق بين الأطراف، رسم جسم هندسي (فيه زوايا حادة)، رسم أصابع ذات سنابل)، ووجود فروق دالة احصائيا في مؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسم حسب متغير الجنس لصالح الذكور في ستة مؤشرات، ووجود فروق دالة احصائيا في مؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسم حسب متغير التحصيل الدراسي لصالح تقدير جيد جدا في مؤشر واحد فقط وهو (رسم الأيدي كبيرة في الحجم)، ووجود فروق دالة احصائيا في مؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسم حسب متغير الصف لصالح الصف السادس في ثلاثة مؤشرات. كما قام الباحثون بالتحليل الكيفي لمؤشرات سلوك الأطفال وفق النتائج السابقة وبناء على ما سبق قدم الباحثون بعض التوصيات.

**Aggressive Behavior and Its Relationship to Some Demographic Variables
through the Analysis of Bahrain Children's Drawings**

The present study aimed to identify the aggressive behavior through Children's drawings at the primary level in the Kingdom of Bahrain (second circle). The researcher used the descriptive differential method and employed the mixed analysis methodology of children's drawing (quantitative and qualitative). The study sample was randomly selected from the primary level (second circle). The sample consisted of 96 male and female students from grades 4- 6. The study used the following tools: Draw- A- Person test (Goodenough& Harris, 1963) and Emotional Indicators list (Kopitz, 1969) that was modified by the researcher. The psychometric properties of the tools were tested for validity and reliability. The results of the study were as follows The most important indicators of aggressive behavior for the study sample in general were: pressure on paper, chin enlarged, uncoordinated body parts, sharp edges, glosbe fingers; 2) there were significant differences between males and females on 6 aggressive indicators in favor of males; there were significant differences according to academic achievement on one indicator (large hands) in favor of " very good"; there were significant differences according to grade on three indicators, in favor of the sixth grade children The researcher later used the qualitative interpretations of the drawings in line with the previous findings. Finally, based on the results of his study, the researcher suggested some recommendations.

وتفسير الأساليب الإسقاطية وفي ربطها بصورة متكاملة مع المفاهيم السيكلوجية الأساسية (مليكة، ٢٠٠٠).

ويعتمد الإخصائيون في استخدامهم الرسوم كوسيلة تشخيصية على ما يسمى باختبارات الرسم الإسقاطي، وتصحح هذه الرسوم كمياً وكيفياً، وتفسر رموزها وفق قواعد معينة. والرسم وسيلة إسقاطية لمفهوم الذات أو لصورة الجسم، أو لاتجاهات صاحبه نحو الأشخاص الآخرين، أو نحو الحياة والمجتمع بصفة عامة، أو نتيجة لظروف خاصة، أو تعبير عن أنماط من العادات أو عن حالات انفعالية (القريطي، ٢٠٠١).

وتعتبر دراسة التعبير الفني بالنسبة لعالم النفس التحليلي والتي تتضح في قيمتها الشخصية من الرسومات التي يقوم بها الطفل، حيث انها ستقدم له سجلاً لحياة الطفل يمكنه من خلالها تشخيص المرض النفسي الذي ينتاب الطفل، أما بالنسبة لعالم النفس فالتعبير الفني مهم له في قياس الذكاء عند الأطفال (عبدالعزيز، ١٩٩٤).

ونقلاً عن سالم فقد ذكر كل من روبرت بيرنس وهارفاد كوفمان إن استخدام الرسم كأسلوب إسقاطي يمثل طريقة ملائمة تسهم في الكشف عن عالم الطفل نظراً لسهولة استخدامه وتجاوزه حدود اللغة والثقافة بوجه عام، لأن الرسوم الإسقاطية تناسب الأطفال، ذلك لأنها أسلوب غير لفظي، فالرسم مثل اللعب وهو وسيلة الطفل للاتصال ببيئته، وهو بمثابة قفطرة تصل بين شعور الطفل وخبراته الانفعالية. ومن ثم فهو يقوم بالدور الذي تقوم به المحادثة بالنسبة للشخص البالغ، كما أن الرسم يبسر للفرد الذي يعاني من صعوبات في أثناء عملية التواصل اللفظي مع الآخرين القدرة على التعبير عن نوازع عدوانية تسرع عليه أن يعبر عنها لفظياً، أو يعبر عنها عن طريق اللعب، دون أن يشعره ذلك بالذنب (سالم، ٢٠٠٧).

وقد استخدمت الجوانب التعبيرية والانفعالية في رسم الأطفال للكشف عن بعض خصائص الشخصية، مستمدة أهميتها، في كثير من الأحيان، من معطيات التحليل النفسي على وجه الخصوص، من ذلك أن ماكوفر Mackover استخدمت الرسوم لتقديم تفسير شامل لخصائص الشخصية المرضية (فرج، ١٩٩٢).

كما اعتبرت ماكوفر Mackover أن رسم الشخص إنما هو إسقاط لمفهوم الذات وصورة الجسم، ولقد ذاعت شهرة اختبار رسم الشخص وتزايد الاهتمام باستخدامه في عمليتي التشخيص والعلاج النفسي حتى أصبح في عام ١٩٧١ أحد أهم أربعة اختبارات نفسية يشيع استخدامها في العمل الإكلينيكي (عبدالغني، ٢٠٠٨).

وبناء على ما تم تناوله وعرضه في هذه المقدمة عن السلوك العدواني ورسوم الأطفال وأهميتها في مراحل حياتهم واعتبارها كوسيلة لإسقاط الشخصية فقد رأى الباحثون تناول الكشف عن السلوك العدواني لدى الأطفال بطريقة مختلفة وذلك عن طريق الرسم.

ونظراً لما أوضحته بعض الدراسات أن السلوك العدواني يمكن اكتشافه من خلال الرسم لذلك فإنه من خلال هذا الدراسة سوف يتطرق الباحثون إلى أهمية تحليل رسوم الأطفال في الكشف عن مؤشرات السلوك العدواني لديهم وذلك عن طريق تحليل رسوماتهم.

مشكلة الدراسة:

يعتبر السلوك العدواني عند الأطفال من المشاكل التي يعاني منها الآباء والأمهات من جهة والمعلمين والمربين من جهة أخرى. حيث يشكو العديد من الآباء أن أبناءهم لديهم نزعة قوية إلى العدوانية على الآخرين، ورغبة متأججة في إلحاق الأذى بهم، كما تشكو أسر كثيرة من النشاط التخريبي لأبنائها، ومن الألفاظ البذيئة التي يتلفظون بها، وكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون أسباب ما يحدث ولا كيفية علاجه، ويلفت بعض الباحثين النظر إلى تنامي نسبة الأطفال الذين يمكن وصفهم بأنهم عدوانيون، وإن كانت تلك النسبة تختلف من بيئة إلى أخرى (بكار، ٢٠١٠).

إن رسوم الأطفال رغم عفويتها إلا أنها توفر مادة دسمة وثرية للكشف عن نفسية الطفل وشخصيته ورغباته المكبوتة. وتعتبر رسوم الأطفال الحرة نافذة يطل بها الكبار على العالم الداخلي للصفار. واكتشف علماء النفس هذه الحقيقة فاستخدموا هذه

يعتبر الطفل النواة الأساسية التي تسعى المجتمعات لتنميتها وتطويره وتنشئته تنشئة صحيحة، وتمثل الطفولة الأساس في بناء وتكوين الإنسان، كما أن نوع التنشئة والتربية والرعاية التي يحظى بها الأطفال تشكل شخصياتهم عبر مراحل نموهم المختلفة، جسداً، وفكراً، ووجداناً، وسلوكاً، وبما أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة تسهم في رسم وتشكيل أساسيات أبعاد شخصية الإنسان، فقد حظيت بمساحة واسعة في التفكير التربوي منذ أن عرفت البشرية طريقها إلى التربية والتعليم، فالآباء والمربون يهتمون بتربية الأطفال، وتعليمهم، ويسعون إلى تربيتهم تربية صالحة، وذلك لأنهم عماد الأمة، وأملها المتجدد، إذ أن منهم سيكون العلماء، والأدباء، والمهندسون، والصناع، والزراع، ورجال الفكر والسياسة، وأصحاب القرار في المجتمع، فهم القوة البشرية التي سيكون على أكتافها بناء المستقبل الحضاري للأمة في مختلف نواحي الحياة، فبقدر ما يكون هذا الأساس صلباً قوياً، سيكون البناء كذلك، لأن أصعب وأخطر مراحل البناء هي مرحلة التأسيس (بانبيلة، ٢٠٠٩).

السلوك العدواني عند الأطفال في المرحلة الابتدائية فعندما ينمو الطفل في المرحلة الابتدائية تظهر عليه بعض الانفعالات منها البغض والحب والنفور والميل والعدوان التي تصبح جزءاً من كيانه. والشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية بوسعه أن يستشعر مختلف الانفعالات في أوقاتها الملائمة. والقدرة على الشعور بالعدوان من مقومات الشخصية السوية ولكنه يكون خطراً عندما يتحول إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين في أشخاصهم أو أمتعتهم (عز الدين، ٢٠١٠).

ويعتبر العدوان أحد أنواع الخلل في سلوك الطفل، له نتائج خطيرة تعكس على الطفل نفسه وعلى أسرته ومدرسته ومجتمعه بصورة عامة. حيث يرى كونجر أن الأنماط المختلفة من السلوك العدواني تتكون من خلال التنشئة العائلية بالأطفال الذين تكثر مواجعتهم للإحباط في المنزل تنشأ عندهم دوافع واستجابات عدوانية قوية. ولعل من أهم العوامل التي تساعد على تنمية السلوك العدواني عند الأطفال هو عامل الملاحظة والتقليد. فالآباء والأنداد يمكن أن يكونوا نماذج عدوانية يحذى بها الطفل. كذلك يمكن أن تؤدي النماذج المعروضة في التلفزيون إلى النتيجة نفسها (إسماعيل، ٢٠١٠).

وكثيراً ما يلاحظ الآباء والمعلمون في المرحلة الابتدائية أن لدى الأطفال ميلاً للاعتداء والتشاجر والمساكسة وهذه الحالات يصاحبها عادة انفعال الغضب بدرجاته المختلفة ولا يقتصر ظهور الغضب على فترة معينة من العمر بل يختلف باختلاف العمر والطفل ودوافعه نحو الغضب التي تتباين بين الأطفال فما يثير غضب أحدهم قد لا يثير الآخر، كما أن أساليب التعبير عن الغضب تختلف بين الأطفال فمنهم من يعبر عنه بالاعتداء والشتم أو التخريب وتحطيم الممتلكات ومنهم من يكظم غضبه، والكتب مضر بصحة الطفل النفسية والجسمية والعقلية.

ويأتى هذا السلوك من سلطة الوالدين أو من شعور الطفل بالظلم أو تقييد حرية الطفل في حركاته وألعابه أو تقليد الطفل لوالديه أو أحد أفراد عائلته وأصدقائه أو حرمان الطفل من إشباع رغباته أو نتيجة العوامل الانفعالية وغيرها من المسببات (عز الدين، ٢٠١٠).

رسوم الأطفال كوسيلة إسقاطية لفهم الشخصية: تعتبر الرسوم من الأدوات المهمة في الاختبارات الإسقاطية التي يستعين بها الأخصائي النفسي الإكلينيكي في عمله، وقد تأثر استخدام الرسم في دراسة الشخصية بعدة اتجاهات منها: نظرية التحليل النفسي ونظرية الجشالت والاتجاه العلمي في علم النفس. فالتحليل النفسي بإصراره على الحتمية السيكلوجية وأثر الدوافع اللاشعورية قد وجه الطرق والنظريات الإسقاطية وجهة دينامية. وقد ذكر فرويد أن الفن بعد الأحلام هو الطريق المعترف به إلى الأعماق. أما نظرية الجشالت، فيبدو أثرها في إصرار السيكلوجيين على تفسير الاستجابات للأدوات الإسقاطية تفسيراً كلياً تأخذ فيه الوظائف الجزئية معناها في ضوء النمط الكلي. وكذلك تأثير أساليب الرسم الإسقاطي بالاتجاه العلمي العام في علم النفس، وهو يؤكد ضرورة مراعاة أصول الضبط العلمي وأحكامه في استخدام

التعريف الإجرائي: ويعرف الباحثون السلوك العدوانى إجرائيا من خلال قائمة مؤشرات السلوك العدوانى لكوبنر، التى تم تطويرها من قبل الباحثون ومن ثم تطبيقها على عينة من التلاميذ والتلميذات فى الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية.

٢٠ رسوم الأطفال: تم تعريف رسوم الأطفال بعدة تعاريف ولعل منها ما يلي:

يرى عبدالعزيز (١٩٩٤) بأنه يقصد بالتعبير الفنى عند الأطفال: أن ينفس الطفل عما فى نفسه بأسلوبه الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغط أو تسلط فى إطار المحافظة على نمطه، وشخصيته، وطبيعته، فيعبر عن الأشكال، والقيم الجمالية. ومن خلال هذه التعبيرات تنمو خبراته، وتتطور مشاعره، وتتطور أخلته، كما تتفتح ميوله، وتتحد اهتماماته، وتظهر اتجاهاته.

وعرفت الجنيدي (٢٠١١) رسوم الأطفال فى المجال التربوى على أنها كل الانتاج التشكيلي الذى ينجزه الأطفال على أى سطح كان، كالورق أو الجدران، مستخدما فيه الألوان، أى أن مصطلح رسوم الأطفال يشمل كل تعبيرات الأطفال التى تعكس سمات الطفولة بكل أبعادها الجسمية، الانفعالية، والعقلية، الأخلاقية والنفسية، فى كل مرحلة من مراحل النمو.

التعريف الإجرائي: ويعرف الباحثون تحليل رسوم الأطفال إجرائيا بأنه محصلة أداء الأطفال من عينة الدراسة على اختبار رسم الشخص لجودايف وهاريس.

محددات الدراسة:

٢٠ الحدود الجغرافية: شملت الدراسة المدارس الابتدائية الحكومية بمملكة البحرين (بنين وبنات).

٢٠ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية بمدارس البحرين، (الرابع، الخامس، السادس).

٢٠ الحدود الموضوعية: كان محور اهتمام الدراسة على موضوع مؤشرات السلوك العدوانى لدى التلاميذ والتلميذات كما يكشفها تحليل رسوم الأطفال.

٢٠ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠١٣/٢٠١٤.

منهج الدراسة:

انطلاقا من مشكلة الدراسة فقد تم الاستعانة بالمنهج المختلط: (الكمى والنوعى) (الوصفى الفارقى)، للتعرف على مؤشرات السلوك العدوانى لدى العينة، وكيفية اكتشافها عن طريق رسومهم.

مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين (الحلقة الثانية) فى العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤ والبالغ عددهم ٣١٤٧٢ تلميذا وتلميذة (١٥٧١٤ ذكورا، و١٥٧٥٨ إناثا).

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة الأساسية فقد تكونت من ٩٦ تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين (الحلقة الثانية) حيث تم اختيارهم بشكل عشوائى بالطريقة العنقودية من أربع مدارس ولقد تم مراعاة التمثيل المناسب للعينة، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٨ تلميذا، و٤٨ تلميذة، من ٩ إلى ١٢ سنة حيث بلغ متوسط أعمارهم ١٠,٣ بانحراف معيارى ٠,٩٣.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١. اختبار الرسم لجودايف- هاريس (١٩٦٣) Goodenough- Harris Drawing Test. والهدف من هذا المقياس قياس القدرة العقلية والتعرف على السمات الشخصية للمفحوص من سن (٣-١٥) سنة (عبدالعظيم، ٢٠١٣).
٢. قائمة المؤشرات العاطفية لكوبنر (Koppitz 1969): قامت كوبنر بإعداد قائمة لمؤشرات السلوك العدوانى تكونت من ٢٤ مؤشرا من مؤشرات السلوك العدوانى على النحو الآتى:

الرسوم لقياس نكاه الأطفال وقدراتهم العقلية، وكذلك استخدموها كوسيلة إسقاطية للكشف عن مشكلاتهم النفسية، وصراعاتهم الداخلية، وتشير الدراسات النفسية فى هذا المجال أن هناك مؤشرات فى رسم الطفل تدل على وجود بعض المشكلات لديه كالعنوان، والغيرة، والحجل، والشعور بالذنب، وغيرها. ويؤكد علماء النفس أن الطفل يعبر عن مكونات نفسه ومعاناته الداخلية عن طريق الرسم كوسيلة إسقاطية، فيالرسم يعبر عن انفعالاته، ومشاعره ويخرج إسقاطاته فى تلك الرسوم التى من خلالها قد يتعرف المربى على أمور خفية قد يعجز الطفل عن التعبير عنها لفظيا بسبب قدراته المحدودة فى التعبير اللفظي، أو بسبب خوفه من التحدث عن بعض الأمور الحساسة التى قد يجهلها، أو يعجز عن التعبير عنها، كتعرضه للتحرش الجنسي، أو العنف الأسرى اللفظي أو الجسدي، أو الإهمال (مختار، ٢٠٠١).

لذا فان الباحثين فى الدراسة الحالية قد حرصوا حرصا شديدا على القيام بهذه الدراسة بهدف الكشف عن المؤشرات التى من خلالها يستطيع المربى أو المختص أو ولى الأمر الاستفادة منها فى التعرف على السلوك العدوانى لدى الطفل وذلك من خلال تطبيق اختبار رسم الشخص وتحليل الرسوم باستخدام قائمة مؤشرات السلوك العدوانى لكوبنر والتى تم تعديلها من قبل الباحثين.

أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة فيما يلي:

١. ما أهم مؤشرات السلوك العدوانى لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية كما يكشفها تحليل رسوم الأطفال؟
٢. هل هناك فروق بين أفراد العينة فى هذه المؤشرات تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل هناك فروق بين أفراد العينة فى هذه المؤشرات تعزى لمتغير التحصيل الدراسى؟
٤. هل هناك فروق بين أفراد العينة فى هذه المؤشرات تعزى لمتغير الصف الدراسى؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مؤشرات السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية كما يكشفها تحليل رسومهم.
٢. التعرف على مدى اختلاف مؤشرات السلوك العدوانى باختلاف الجنس، والصف الدراسى، ومستوى التحصيل الدراسى.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. ندرة مثل هذه الدراسات فى المجتمع البحريني بصفة خاصة والخليجي والعربي بصفة عامة.
 - ب. إثراء المكتبة العربية بدراسات عن تحليل رسوم الأطفال.
 - ج. تزويد المهتمين بقائمة لمؤشرات السلوك العدوانى باستخدام رسوم الأطفال.
 - د. توجيه انتباه الوالدين والمعلمين إلى أهمية رسوم أطفالهم والعمل على فهمها.
 - هـ. تسهم هذه الدراسة بتوعية المجتمع بأهمية الرسم بالنسبة للطفل.
٢. الأهمية التطبيقية: من خلال هذه الدراسة يمكن الاستفادة من قائمة مؤشرات السلوك العدوانى للأطفال والتي يمكن استخلاصها من خلال رسوم الأطفال والتي عمل الباحثون على تطويرها بما يتناسب مع البيئة العربية.

مصطلحات الدراسة:

٢٠ السلوك العدوانى: يرى فرويد (1959) Freud أن العدوانية هى واحدة من الغرائز التى يمكن أن تنتج ضد العالم الخارجى أو ضد الذات. وعرفه عمارة (٢٠٠٨) بأنه سلوك يمكن ملاحظته وتحديد وقياسه ويأخذ صور وأشكال متعددة وهو إما أن يكون سلوكا بدنيا أو لفظيا، وقد يكون مباشرا أو غير مباشر، تتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار، ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة، مما يرتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدنى والنفسى والمادى بالآخرين وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه.

- ١٢ مستوى منخفض من السلوك العدواني ويحصل فيه التلاميذ على الرقم ١.
- ١٣ مستوى متوسط من السلوك العدواني ويحصل فيه التلاميذ على الرقم ٢.
- ١٤ مستوى مرتفع من السلوك العدواني ويحصل فيه التلاميذ على الرقم ٣.
- ولقد تم توزيع الطلاب على هذا الأساس بعد الرجوع إلى سجلات وملاحظات كل من المشرف الاجتماعي والمشرف الإداري بالمدرسة.
٤. صدق المحك: قام الباحثون بتصنيف العينة الاستطلاعية إلى ثلاثة مستويات للعينة ككل ولعينة الذكور والإناث بالنسبة للمعايير التي تم تحديدها آنفا حسب تقدير المشرف، وحسب عدد مؤشرات الرسم. وللتأكد من صدق المحك تم حساب قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين النسب المئوية والتكرارات لقائمة المؤشرات وتقدير المشرف لمستويات السلوك العدواني (التقدير الكلي والمستويات الثلاثة).

إجراءات الدراسة:

قام الباحثون بتقديم الأدوات اللازمة للطلبة وهي عبارة عن (ورقة بيضاء مقاس A4 وقلم رصاص وممحاة)، ثم طلب منهم رسم شخص ما، على أن يكون هذا الشخص كاملا من رأسه حتى أقدامه وألا يكون من الشخصيات الكرتونية أو المشهورة.

الأساليب الإحصائية:

معاملات ارتباط بيرسون للتعرف على دلالة العلاقة بين أدوات الدراسة، والتكرارات للتعرف على تكرار المؤشرات لدى العينة، والنسب المئوية للتعرف على نسب المؤشرات لدى العينة، واختبار كاي^٢ للتعرف على دلالة الفروق بين المؤشرات لدى العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، ومستوى التحصيل الدراسي، والصف الدراسي).

نتائج الدراسة ومناقشتها

التحليل الكمي للنتائج:

١. نتيجة السؤال الأول: "ما أهم مؤشرات السلوك العدواني لدى أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من خلال رسوماتهم، بالنسبة للعينة ككل، ثم بالنسبة لكل من الذكور والإناث على حدة؟"، للإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات لدى جميع أفراد العينة الكلية من الذكور والإناث كما هو موضح في الجدول التالي:
- الجدول (١) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسم لدى عينة أفراد الدراسة بمملكة البحرين (ذكور وإناث) (ن=٩٦)

| الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------------------------|---------|------------------|
| مدى قوة الضغط على الورقة | ٨٢ | ١٨,١ |
| الذقن البارزة. | ٤٨ | ١٠,٦ |
| عدم التناسق بين الأطراف | ٤٢ | ٩,٣ |
| رسم جسم هندسي (فيه زوايا حادة) | ٤١ | ٩,٠ |
| رسم أصابع ذات سنابل | ٤٠ | ٨,٨ |
| العيون المشددة عليها | ٣٢ | ٧,٠ |
| ظهور تفاصيل الأسنان | ٢٨ | ٦,٢ |
| تعبيرات الوجه (غضب، خوف... وغيرها) | ٢٨ | ٦,٢ |
| تأكيد فتحتي الأنف | ٢٤ | ٥,٣ |
| التظليل الثقيل | ١٧ | ٣,٧ |
| الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة | ١٤ | ٣,١ |
| رسم أذرع طويلة | ١٣ | ٢,٩ |
| رسم الأيدي كبيرة في الحجم | ٩ | ٢,٠ |
| الأصابع ذات المخالب | ٨ | ١,٨ |
| رسم خط فاصل بين الأسنان | ٦ | ١,٣ |
| الأصابع طويلة | ٦ | ١,٣ |
| رسم أكثر من خمسة أصابع | ٥ | ١,١ |
| أصابع على شكل الرماح | ٤ | ٠,٩ |
| رسم الأيدي منقبضة | ٣ | ٠,٧ |
| الأسلحة والسكاكين والبنادق | ٢ | ٠,٤ |
| أشكال كبيرة تتحرف إلى اليسار | ٢ | ٠,٤ |
| ضربات القلم العنيفة | ٠ | ٠,٠ |

قائمة مؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسم لكوبتر

| المؤشر | المؤشر |
|------------------------------|---|
| الرسم من وسط الصفحة | خطوط مستقيمة |
| رسم الأيدي منقبضة | ظهور تفاصيل الأسنان |
| الأيدي المشددة عليها | الأذرع الطويلة الممتدة من الجسم وأطول مما ينبغي |
| رسم الأذرع الطويلة مع القبضة | رسم الأيدي القوية والكبيرة في الحجم |
| مدى قوة الضغط على الورقة | عدد قليل من المنحنيات، وكثير من الحواف الحادة |
| أشكال كبيرة من نفس الجنس | الأسلحة والسكاكين والبنادق |
| الأصابع ذات المخالب | الأصابع طويلة |
| العيون المشددة عليها | الجسم الهندسي |
| التظليل الثقيل | الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة |
| رسم أكثر من خمسة أصابع | أشكال كبيرة تتحرف إلى اليسار |
| الذقن البارزة | أصابع على شكل الرماح |
| الكتف المربعة | الابتعاد كثيرا عن الموضوع |

٣. رأى المشرف الاجتماعي والمشرف الإداري: تم الأخذ برأى المشرف الاجتماعي والمشرف الإداري معا لضمان الحيادية وذلك من خلال الرجوع للسجلات والملاحظات المسجلة على التلاميذ والتلميذات، وتصنيفهم على ثلاث مستويات، بحسب معايير وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، ولحساب الصدق والثبات لقائمة المؤشرات:

أ. صدق المضمون: بعد إعداد قائمة مؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسم تم التحقق من صدق المضمون من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ٧ محكمين في جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي.

ب. تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس بأن أعطيت درجة واحدة لكل مؤشر يظهر في الرسم، وصفر عند المؤشر الذي لم يظهر في الرسم، بحيث يبلغ الحد الأدنى للدرجات صفر والحد الأقصى للدرجات ٢٢ درجة.

ج. الصدق التمييزي: ولحساب الصدق التمييزي لقائمة مؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسوم قام الباحثون باختيار عينة استطلاعية قوامها ٣٠ تلميذا وتلميذة بشكل عشوائي من خلال كشوفات المرشد الطلابي، حيث تم اختيار ١٨ تلميذا وتلميذة من ذوى السلوك العدواني حسب تقدير المشرف الاجتماعي، و١٢ تلميذا وتلميذة من العاديين، وتم تطبيق قائمة مؤشرات السلوك العدواني على المجموعتين، ثم تم حساب كاي^٢ لتكرارات المؤشرات العدوانية بين المجموعتين، وتبين وجود دلالة على مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين لصالح العدوانيين. وتبين أن العينة من غير العدوانيين كانت مؤشرات السلوك العدواني صفر أو ١، والعدوانيين ٢ فأكثر.

د. ثبات قائمة المؤشرات: لقد قام مصححان من قسم علم النفس بتصحيح القائمة للعينة الاستطلاعية كل مصحح بمفرده وفقا لقائمة مؤشرات السلوك العدواني من خلال الرسم، ثم تم الأخذ بعد ذلك بالمؤشرات المتوافقة بين المصححين واعتمادها، وحيث بلغ معامل الثبات بين المصححين من خلال استخدام معادلة هولستي للثبات ٠,٩٧٦ وهي قيمة مرتفعة.

هـ. تصنيف التلاميذ والتلميذات إلى مستويات وفقا لعدد مؤشرات السلوك العدواني وشدة السلوك لديهم.

وبناء على ما سبق فقد اعتمدت الدراسة معيار التصنيف التالي لمستويات السلوك العدواني لدى التلاميذ والتلميذات حسب عدد المؤشرات من خلال الرسوم.

١٢ سلوك عدواني بسيط إذا كان عدد المؤشرات ٢.

١٣ سلوك عدواني متوسط إذا كان عدد المؤشرات من ٣ إلى ٤.

١٤ سلوك عدواني مرتفع إذا كان عدد المؤشرات ٥ فما فوق.

كما تم تقسيم التلاميذ والتلميذات إلى ثلاثة مستويات من السلوك العدواني بناء على تقدير المشرف الاجتماعي والمشرف الإداري بالمدرسة، وكان التقسيم على النحو الآتي:

مؤشر "رسم أصابع ذات سنابل" وظهر ١٦ مرة بنسبة ٥,٩% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الثامنة مؤشر "تعبيرات الوجه (غضب، خوف، ... وغيرها)"، ومؤشر "العيون المشددة عليها" وظهر ١٣ مرة بنسبة ٤,٨% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة العاشرة مؤشر "رسم أذرع طويلة" وظهر ١١ مرة بنسبة ٤,١% من المؤشرات ككل.

وللتعرف على النتائج بالنسبة للإناث فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات لدى أفراد العينة من التلميذات كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين (ن=٤٨)

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|-------|------------------------------------|---------|------------------|
| ٩ | مدى قوة الضغط على الورقة | ٣٩ | ٢١,١ |
| ٢ | رسم أصابع ذات سنابل | ٢٤ | ١٣,٠ |
| ١٦ | رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة) | ٢٠ | ١٠,٨ |
| ١٥ | العيون المشددة عليها | ١٩ | ١٠,٣ |
| ٢١ | الذقن البارزة | ١٧ | ٩,٢ |
| ١٠ | تعبيرات الوجه (غضب، خوف... وغيرها) | ١٥ | ٨,١ |
| ٦ | عدم التناسق بين الأطراف | ١٤ | ٧,٦ |
| ١٧ | التظليل الثقيل | ٩ | ٤,٩ |
| ٤ | ظهور تفاصيل الأسنان | ٥ | ٢,٧ |
| ٥ | تأكيد فتحتى الأنف | ٤ | ٢,٢ |
| ١٨ | الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة | ٤ | ٢,٢ |
| ١ | رسم خط فاصل بين الأسنان | ٢ | ١,١ |
| ٧ | رسم أذرع طويلة | ٢ | ١,١ |
| ١٣ | الأصابع ذات المخالب | ٢ | ١,١ |
| ١٤ | الأصابع طويلة | ٢ | ١,١ |
| ١٩ | رسم أكثر من خمسة أصابع | ٢ | ١,١ |
| ٢٢ | أصابع على شكل الرماح | ٢ | ١,١ |
| ٣ | رسم الأيدي منقبضة | ١ | ٠,٥ |
| ٨ | رسم الأيدي كبيرة في الحجم | ١ | ٠,٥ |
| ١٢ | الأسلحة والسكاكين والبنادق | ١ | ٠,٥ |
| ١١ | ضربات القلم العنيفة | ٠ | ٠,٠ |
| ٢٠ | أشكال كبيرة تحرف إلى اليسار | ٠ | ٠,٠ |

يتبين من الجدول السابق أن أكثر مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية الإناث بمملكة البحرين كان "مدى قوة الضغط على الورقة" وظهر ٣٩ مرة بنسبة ٢١,١% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة الثانية مؤشر "رسم أصابع ذات سنابل" وظهر ٢٤ مرة بنسبة ١٣,٠% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة الثالثة مؤشر "رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة)" وظهر ٢٠ مرة بنسبة ١٠,٨% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الرابعة مؤشر "العيون المشددة عليها" وظهر ١٩ مرة بنسبة ١٠,٣% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة الخامسة مؤشر "الذقن البارزة" وظهر ١٧ مرة بنسبة ٩,٢% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة السادسة مؤشر "تعبيرات الوجه (غضب، خوف، ... وغيرها)" وظهر ١٥ مرة بنسبة ٨,١% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة السابعة مؤشر "عدم التناسق بين الأطراف" وظهر ١٤ مرة بنسبة ٧,٦% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الثامنة مؤشر "التظليل الثقيل" وظهر ٩ مرات بنسبة ٤,٩% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة التاسعة مؤشر "ظهور تفاصيل الأسنان" وظهر ٥ مرة بنسبة ٢,٧% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة العاشرة مؤشر "تأكيد فتحتى الأنف" والمؤشر "الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة"، وظهر كل منها ٤ مرة بنسبة ٢,٢% من المؤشرات ككل.

٢. نتيجة السؤال الثانى: هل توجد فروق بين أفراد العينة من الذكور والإناث في مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم، ومستويات السلوك العدوانى، وللتعرف على نتائج الجزء الأول من السؤال والمتعلق بمؤشرات الرسوم تم استخدام اختبار كا^٢ للفروق بين التكرارات كما هو موضح في الجداول التالية:

يتبين من الجدول السابق أن أهم مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى عينة أفراد الدراسة من الذكور والإناث بمملكة البحرين كان "مدى قوة الضغط على الورقة" وظهر ٨٢ مرات بنسبة ١٨,١% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة الثانية مؤشر "الذقن البارزة" وظهر ٤٨ مرة بنسبة ١٠,٦% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة الثالثة مؤشر "عدم التناسق بين الأطراف" وظهر ٤٢ مرة بنسبة ٩,٣% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الرابعة مؤشر "رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة)" وظهر ٤١ مرة بنسبة ٩,٠% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة الخامسة مؤشر "رسم أصابع ذات سنابل" وظهر ٤٠ مرة بنسبة ٨,٨% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة السادسة مؤشر "العيون المشددة عليها" وظهر ٣٢ مرة بنسبة ٧,٠% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة السابعة مؤشر "ظهور تفاصيل الأسنان" ومؤشر "تعبيرات الوجه (غضب، خوف، ... وغيرها)"، وظهر كل منها ٢٨ مرة بنسبة ٦,٢% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة التاسعة مؤشر "تأكيد فتحتى الأنف" وظهر ٢٤ مرة بنسبة ٥,٣% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة العاشرة مؤشر "التظليل الثقيل" وظهر ١٧ مرة بنسبة ٣,٧% من المؤشرات ككل.

وللتعرف على النتائج بالنسبة للذكور فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات لدى أفراد العينة من التلاميذ كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين من الذكور (ن=٤٨)

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|-------|------------------------------------|---------|------------------|
| ٩ | مدى قوة الضغط على الورقة | ٤٣ | ١٦,٠ |
| ٢١ | الذقن البارزة | ٣١ | ١١,٥ |
| ٦ | عدم التناسق بين الأطراف | ٢٨ | ١٠,٤ |
| ٤ | ظهور تفاصيل الأسنان | ٢٣ | ٨,٦ |
| ١٦ | رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة) | ٢١ | ٧,٨ |
| ٥ | تأكيد فتحتى الأنف | ٢٠ | ٧,٤ |
| ٢ | رسم أصابع ذات سنابل | ١٦ | ٥,٩ |
| ١٠ | تعبيرات الوجه (غضب، خوف... وغيرها) | ١٣ | ٤,٨ |
| ١٥ | العيون المشددة عليها | ١٣ | ٤,٨ |
| ٧ | رسم أذرع طويلة | ١١ | ٤,١ |
| ١٨ | الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة | ١٠ | ٣,٧ |
| ٨ | رسم الأيدي كبيرة في الحجم | ٨ | ٣,٠ |
| ١٧ | التظليل الثقيل | ٨ | ٣,٠ |
| ١٣ | الأصابع ذات المخالب | ٦ | ٢,٢ |
| ١ | رسم خط فاصل بين الأسنان | ٤ | ١,٥ |
| ١٤ | الأصابع طويلة | ٤ | ١,٥ |
| ١٩ | رسم أكثر من خمسة أصابع | ٣ | ١,١ |
| ٣ | رسم الأيدي منقبضة | ٢ | ٠,٧ |
| ٢٠ | أشكال كبيرة تحرف إلى اليسار | ٢ | ٠,٧ |
| ٢٢ | أصابع على شكل الرماح | ٢ | ٠,٧ |
| ١٢ | الأسلحة والسكاكين والبنادق | ١ | ٠,٤ |
| ١١ | ضربات القلم العنيفة | ٠ | ٠,٠ |

ويتبين من الجدول السابق أن أهم مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور بمملكة البحرين كان "مدى قوة الضغط على الورقة" وظهر ٤٣ مرة بنسبة ١٦,٠% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة الثانية مؤشر "الذقن البارزة" وظهر ٣١ مرات بنسبة ١١,٥% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة الثالثة مؤشر "عدم التناسق بين الأطراف" وظهر ٢٨ مرة بنسبة ١٠,٤% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الرابعة مؤشر "ظهور تفاصيل الأسنان" وظهر ٢٣ مرة بنسبة ٨,٦% من المؤشرات ككل، تلاه في المرتبة الخامسة مؤشر "رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة)" وظهر ٢١ مرة بنسبة ٧,٨% من المؤشرات ككل، ثم في المرتبة السادسة مؤشر "تأكيد فتحتى الأنف" وظهر ٢٠ مرة بنسبة ٧,٤% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة السابعة مؤشر "رسم أصابع ذات سنابل" وظهر ١٦ مرة بنسبة ٥,٩% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الثامنة مؤشر "تعبيرات الوجه (غضب، خوف، ... وغيرها)" وظهر ١٣ مرة بنسبة ٤,٨% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة التاسعة مؤشر "العيون المشددة عليها" وظهر ١٣ مرة بنسبة ٤,٨% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة العاشرة مؤشر "رسم أذرع طويلة" وظهر ١١ مرة بنسبة ٤,١% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الحادية عشر مؤشر "الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة" وظهر ١٠ مرات بنسبة ٣,٧% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الثانية عشر مؤشر "رسم الأيدي كبيرة في الحجم" وظهر ٨ مرات بنسبة ٣,٠% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الثالثة عشر مؤشر "التظليل الثقيل" وظهر ٨ مرات بنسبة ٣,٠% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الرابعة عشر مؤشر "الأصابع ذات المخالب" وظهر ٦ مرات بنسبة ٢,٢% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الخامسة عشر مؤشر "رسم خط فاصل بين الأسنان" وظهر ٤ مرات بنسبة ١,٥% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة السادسة عشر مؤشر "الأصابع طويلة" وظهر ٤ مرات بنسبة ١,٥% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة السابعة عشر مؤشر "رسم أكثر من خمسة أصابع" وظهر ٣ مرات بنسبة ١,١% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الثامنة عشر مؤشر "رسم الأيدي منقبضة" وظهر ٢ مرات بنسبة ٠,٧% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة التاسعة عشر مؤشر "أشكال كبيرة تحرف إلى اليسار" وظهر ٢ مرات بنسبة ٠,٧% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة العشرون مؤشر "أصابع على شكل الرماح" وظهر ٢ مرات بنسبة ٠,٧% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الحادية والعشرون مؤشر "الأسلحة والسكاكين والبنادق" وظهر ١ مرة بنسبة ٠,٤% من المؤشرات ككل، وجاء في المرتبة الثانية والعشرون مؤشر "ضربات القلم العنيفة" وظهر ٠ مرات بنسبة ٠,٠% من المؤشرات ككل.

جدول (٤) دلالة الفروق في مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس باستخدام مربع كا

| الرقم | الاستجابة | التكرار عند الذكور | النسبة عند الذكور | التكرار عند الإناث | النسبة عند الإناث | قيمة كا ^٢ | درجات الحرية | الدلالة* |
|-------|------------------------------------|--------------------|-------------------|--------------------|-------------------|----------------------|--------------|----------|
| ١ | رسم خط فاصل بين الأسنان | ٤ | ٨,٣ | ٢ | ٤,٢ | ٠,٧ | ١ | غير دالة |
| ٢ | رسم أصابع ذات سنابل | ١٦ | ٣٣,٣ | ٢٤ | ٥٠,٠ | ١,٦ | ١ | غير دالة |
| ٣ | رسم الأيدي منقبضة | ٢ | ٤,٢ | ١ | ٢,١ | ٠,٣ | ١ | غير دالة |
| ٤ | ظهور تفاصيل الأسنان | ٢٣ | ٤٧,٩ | ٥ | ١٠,٤ | *١١,٦ | ١ | دالة |
| ٥ | تأكيد فتحتي الأنف | ٢٠ | ٤١,٧ | ٤ | ٨,٣ | *١٠,٧ | ١ | دالة |
| ٦ | عدم التماسق بين الأطراف | ٢٨ | ٥٨,٣ | ١٤ | ٢٩,٢ | *٤,٧ | ١ | دالة |
| ٧ | رسم أذرع طويلة | ١١ | ٢٢,٩ | ٢ | ٤,٢ | *٦,٢ | ١ | دالة |
| ٨ | رسم الأيدي كبيرة في الحجم | ٨ | ١٦,٧ | ١ | ٢,١ | *٥,٤ | ١ | دالة |
| ٩ | مدى قوة الضغط على الورقة | ٤٣ | ٨٩,٦ | ٣٩ | ٨١,٣ | ٠,٢ | ١ | غير دالة |
| ١٠ | تعبيرات الوجه (غضب، خوف... وغيرها) | ١٣ | ٢٧,١ | ١٥ | ٣١,٣ | ٠,١ | ١ | غير دالة |
| ١١ | ضربات القلم العنيفة | ٠ | ٠,٠ | ٠ | ٠,٠ | ٠,٠ | ١ | غير دالة |
| ١٢ | الأسلحة والسكاكين والبنادق | ١ | ٢,١ | ١ | ٢,١ | ٠,٠ | ١ | غير دالة |
| ١٣ | الأصابع ذات المخالب | ٦ | ١٢,٥ | ٢ | ٤,٢ | ٢,٠ | ١ | غير دالة |
| ١٤ | الأصابع طويلة | ٤ | ٨,٣ | ٢ | ٤,٢ | ٠,٧ | ١ | غير دالة |
| ١٥ | العيون المشددة عليها | ١٣ | ٢٧,١ | ١٩ | ٣٩,٦ | ١,١ | ١ | غير دالة |
| ١٦ | رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة) | ٢١ | ٤٣,٨ | ٢٠ | ٤١,٧ | ٠,١ | ١ | غير دالة |
| ١٧ | التظليل الثقيل | ٨ | ١٦,٧ | ٩ | ١٨,٨ | ٠,١ | ١ | غير دالة |
| ١٨ | الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة | ١٠ | ٢٠,٨ | ٤ | ٨,٣ | ٢,٦ | ١ | غير دالة |
| ١٩ | رسم أكثر من خمسة أصابع | ٣ | ٦,٣ | ٢ | ٤,٢ | ٠,٢ | ١ | غير دالة |
| ٢٠ | أشكال كبيرة تحترف إلى اليسار | ٢ | ٤,٢ | ٠ | ٠,٠ | ٢,٠ | ١ | غير دالة |
| ٢١ | الذقن البارزة | ٣١ | ٦٤,٦ | ١٧ | ٣٥,٤ | *٤,١ | ١ | دالة |
| ٢٢ | أصابع على شكل الرماح | ٢ | ٤,٢ | ٢ | ٤,٢ | ٠,٠ | ١ | غير دالة |

* قيمة كا^٢ عند مستوى $0,05$

تلميذة بنسبة ٤٧,٩% من التلميذات، مقابل ٩ تلاميذ صنفوا أن لديهم مستوى متوسط من السلوك العدوانى بنسبة ١٨,٨% من التلاميذ. وكانت الفروق في مستوى السلوك العدوانى العالى لصالح التلاميذ الذكور، حيث بلغ عدد الطلاب الذين صنفوا أن لديهم مستوى عال من السلوك العدوانى ٣٨ تلميذا بنسبة ٧٩,٢% من التلاميذ، مقابل ١٦ تلميذة تم تصنيفهن ضمن المستوى المرتفع من السلوك العدوانى بنسبة ٣٣,٣% من التلميذات.

ويرى الباحثون أن السبب في كون الذكور أكثر عدوانية من الإناث هي مجموعة العوامل البيئية حيث يكثر تشاجر الذكور مع بعضهم البعض أكثر من الإناث، والعوامل الوراثية أو البيولوجية حيث أن الذكر قد يتعرض لجهازه العصبى لكثير من التهيج والتوتر، كما أن توحد الطفل الذكر مع والده معناه توحد مع العنصر القوى العدوانى في الأسرة استعدادا للقيام بدوره في المستقبل، وحتى في ضوء التوقعات الثقافية فإن المجتمع يتوقع أن يظهر الأطفال الذكور مزيدا من العدوان أكثر مما يتوقع من الإناث، حيث أن العدوان يتسامح إزائه الكبار ويشجعونه ويعزونه في الذكور (ثقافة مجتمع).

كما يرى الباحثون كذلك أن السبب يرجع إلى أن الذكور أكثر مشاهدة لأفلام العنف، وممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة كذلك بينما الإناث لا يميلون لمثل هذه الأفلام والألعاب.

٣. السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستويات ومؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التحصيل الدراسى في مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم ومستويات السلوك العدوانى، وللتعرف على الجزء الأول من السؤال تم استخدام اختبار كا^٢ للفروق بين التكرارات كما هو موضح في الجدول التالي:

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ٦ مؤشرات من مؤشرات السلوك العدوانى ككل من خلال الرسم لدى عينة أفراد الدراسة بمملكة البحرين حسب متغير الجنس وكانت جميعها لصالح التلاميذ، وهي المؤشرات التالية: مؤشر "ظهور تفاصيل الأسنان" وبلغ تكراره لدى عينة التلاميذ ٢٣، ٥ لدى عينة التلميذات، ومؤشر "تأكيد فتحتي الأنف" وبلغ تكراره لدى عينة التلاميذ ٢٠، ٤ لدى عينة التلميذات، ومؤشر "عدم التماسق بين الأطراف" وبلغ تكراره لدى عينة التلاميذ ٢٨، ١٤ لدى عينة التلميذات، مؤشر "رسم أذرع طويلة" وبلغ تكراره لدى عينة التلاميذ ١١، ٢ لدى عينة التلميذات، ومؤشر "رسم الأيدي كبيرة في الحجم" وبلغ تكراره لدى عينة التلاميذ ٨، ١ لدى عينة التلميذات، ومؤشر "الذقن البارزة" وبلغ تكراره لدى عينة التلاميذ ٣١، ١٧ لدى عينة التلميذات.

وللإجابة عن الجزء الثانى من السؤال الذى يتعلق بدلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستويات السلوك العدوانى من خلال الرسم تم حساب كا^٢ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة في مستويات السلوك العدوانى من خلال الرسم

| الرقم | المستوى | ذكور | | إناث | | قيمة كا ^٢ | درجات الحرية | الدلالة |
|-------|-------------------|---------|--------|---------|--------|----------------------|--------------|---------|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| ١ | سلوك عدوانى بسيط | ١ | ٢,١ | ٩ | ١٨,٨ | *٦,٤ | ١ | دالة |
| ٢ | سلوك عدوانى متوسط | ٩ | ١٨,٨ | ٢٣ | ٤٧,٩ | *٦,١ | ١ | دالة |
| ٣ | سلوك عدوانى مرتفع | ٣٨ | ٧٩,٢ | ١٦ | ٣٣,٣ | *٩,٠ | ١ | دالة |

* قيمة كا^٢ عند مستوى $0,05$

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصنيفات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى أفراد الدراسة بمملكة البحرين حسب متغير الجنس، حيث كانت الفروق في مستوى السلوك العدوانى البسيط لصالح التلميذات، حيث بلغ عدد التلميذات اللواتي صنفن أن لديهن مستوى بسيط من السلوك العدوانى ٩ تلميذات بنسبة ١٨,٨% من التلميذات، مقابل تلميذ واحد فقط صنف أن لديه مستوى بسيط من السلوك العدوانى بنسبة ٢,١% من التلاميذ. وكانت الفروق في مستوى السلوك العدوانى المتوسط لصالح التلميذات، حيث بلغ عدد التلميذات اللواتي صنفن أن لديهن مستوى متوسط من السلوك العدوانى ٢٣

جدول (٦) دلالة الفروق في مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

| الرقم | الاستجابة | جيد (ن=٢٨) | | جيد جدا (ن=٣٣) | | ممتاز (ن=٣٥) | | قيمة كا ^٢ | درجات الحرية | الدلالة |
|-------|------------------------------------|------------|--------|----------------|--------|--------------|--------|----------------------|--------------|----------|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| ١ | رسم خط فاصل بين الأسنان | ٣ | ١٠,٧ | ٣ | ٩,١ | ٠ | ٠,٠ | ٣,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٢ | رسم أصابع ذات سنابل | ١٥ | ٥٣,٦ | ١٢ | ٩,١ | ١٣ | ٣٧,١ | ٠,٤ | ٢ | غير دالة |
| ٣ | رسم الأيدي منقبضة | ٠ | ٠,٠ | ٢ | ٣٦,٤ | ١ | ٢,٩ | ٢,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٤ | ظهور تفاصيل الأسنان | ١١ | ٣٩,٣ | ٨ | ٦,١ | ٩ | ٢٥,٧ | ٠,٥ | ٢ | غير دالة |
| ٥ | تأكيد فتحتى الأنف | ٦ | ٢١,٤ | ١٢ | ٢٤,٢ | ٦ | ١٧,١ | ٣,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٦ | عدم التناسق بين الأطراف | ١٥ | ٥٣,٦ | ١٦ | ٣٦,٤ | ١١ | ٣١,٤ | ١,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٧ | رسم أزرع طويلة | ٤ | ١٤,٣ | ٥ | ٤٨,٥ | ٤ | ١١,٤ | ٠,٢ | ٢ | غير دالة |
| ٨ | رسم الأيدي كبيرة فى الحجم | ٠ | ٠,٠ | ٦ | ١٥,٢ | ٣ | ٨,٦ | ٦,٠ | ٢ | دالة |
| ٩ | مدى قوة الضغط على الورقة | ٢٥ | ٨٩,٣ | ٢٧ | ١٨,٢ | ٣٠ | ٨٥,٧ | ٠,٥ | ٢ | غير دالة |
| ١٠ | تعبيرات الوجه (غضب، خوف... وغيرها) | ٨ | ٢٨,٦ | ٨ | ٨١,٨ | ١٢ | ٣٤,٣ | ١,١ | ٢ | غير دالة |
| ١١ | ضربات القلم العنيفة | ٠ | ٠,٠ | ٠ | ٢٤,٢ | ٠ | ٠,٠ | ٠ | ٢ | غير دالة |
| ١٢ | الأسلحة والبنادق | ٠ | ٠,٠ | ٠ | ٠,٠ | ٢ | ٥,٧ | ٤,٠ | ٢ | غير دالة |
| ١٣ | الأصابع ذات المخالب | ٢ | ٧,١ | ٣ | ٩,١ | ٣ | ٨,٦ | ٠,٣ | ٢ | غير دالة |
| ١٤ | الأصابع طويلة | ٢ | ٧,١ | ٢ | ٩,١ | ٢ | ٥,٧ | ٠,٠ | ٢ | غير دالة |
| ١٥ | العيون المشدد عليها | ١٠ | ٣٥,٧ | ١٢ | ٦,١ | ١٠ | ٢٨,٦ | ٠,٣ | ٢ | غير دالة |
| ١٦ | رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة) | ١٤ | ٥٠,٠ | ١٣ | ٣٦,٤ | ١٤ | ٤٠,٠ | ٠,٠ | ٢ | غير دالة |
| ١٧ | التظليل الثقيل | ٩ | ٣٢,١ | ٥ | ٣٩,٤ | ٣ | ٨,٦ | ٣,٣ | ٢ | غير دالة |
| ١٨ | الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة | ٣ | ١٠,٧ | ٧ | ١٥,٢ | ٤ | ١١,٤ | ١,٩ | ٢ | غير دالة |
| ١٩ | رسم أكثر من خمسة أصابع | ١ | ٣,٦ | ١ | ٣,٦ | ٣ | ٨,٦ | ١,٦ | ٢ | غير دالة |
| ٢٠ | أشكال كبيرة تحرف إلى اليسار | ٠ | ٠,٠ | ٢ | ٣,٠ | ٠ | ٠,٠ | ٤,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٢١ | الذقن البارزة | ١٧ | ٦٠,٧ | ١٨ | ٦,١ | ١٣ | ٣٧,١ | ٠,٩ | ٢ | غير دالة |
| ٢٢ | أصابع على شكل الرماح | ١ | ٣,٦ | ٢ | ٥٤,٥ | ١ | ٢,٩ | ٠,٥ | ٢ | غير دالة |

* قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ≤ ٠,٠٥

ويتبين من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى عينة أفراد الدراسة بمملكة البحرين حسب متغير التحصيل الدراسي باستثناء مؤشر واحد وهو "رسم الأيدي كبيرة فى الحجم"، لصالح حملة تقدير جيد جدا، حيث تكرر ٦ مرات لديهم بنسبة ١٥,٢%، مقابل ٣ مرات لدى مرتفعى التحصيل بنسبة ٨,٦%، ولم يظهر هذا المؤشر لدى الطلاب منخفضى التحصيل، وقد يكون السبب أنه لا توجد علاقة بين السلوك العدوانى والتحصيل الدراسي، والجدول التالى يوضح دلالة الفروق فى تصنيف الطلاب حسب مستويات السلوك العدوانى من خلال الرسم وفقا لمتغير التحصيل الدراسي:

الجدول (٧) دلالة الفروق فى مستويات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

| الرقم | الاستجابة | جيد (ن=٢٨) | | جيد جدا (ن=٣٣) | | ممتاز (ن=٣٥) | | قيمة كا ^٢ | درجات الحرية | الدلالة |
|-------|-------------------|------------|--------|----------------|--------|--------------|--------|----------------------|--------------|----------|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| ١ | سلوك عدوانى بسيط | ٠ | ٠,٠ | ٦ | ١٨,٢ | ٤ | ١١,٤ | ٥,٦٠ | ٢ | غير دالة |
| ٢ | سلوك عدوانى متوسط | ١٠ | ٣٥,٧ | ٦ | ١٨,٢ | ١٦ | ٤٥,٧ | ٤,٧٥ | ٢ | غير دالة |
| ٣ | سلوك عدوانى مرتفع | ١٨ | ٦٤,٣ | ٢١ | ٦٣,٦ | ١٥ | ٤٢,٩ | ١,٠٠ | ٢ | غير دالة |

ويتبين من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى عينة أفراد الدراسة بمملكة البحرين حسب متغير التحصيل الدراسي وذلك على جميع مستويات السلوك

العدوانى الثلاث.

٤. السؤال الرابع: هل توجد فى مستويات ومؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين تعزى لمتغير الصف الدراسي؟ مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم فى مستويات السلوك العدوانى، وللتعرف على الجزء الأول من السؤال تم استخدام اختبار كا^٢ للفروق بين التكرارات كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٨) دلالة الفروق فى تكرار مؤشرات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف الدراسي

| الرقم | الاستجابة | رابع (ن=٢٥) | | خامس (ن=٣٠) | | سادس (ن=٤١) | | قيمة كا ^٢ | درجات الحرية | الدلالة |
|-------|------------------------------------|-------------|--------|-------------|--------|-------------|--------|----------------------|--------------|----------|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| ١ | رسم خط فاصل بين الأسنان | ٤ | ١٦,٠ | ١ | ٣,٣ | ١ | ٢,٤ | ٣,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٢ | رسم أصابع ذات سنابل | ٩ | ٣٦,٠ | ١٤ | ٤٦,٧ | ١٧ | ٤١,٥ | ٢,٥ | ٢ | غير دالة |
| ٣ | رسم الأيدي منقبضة | ٠ | ٠,٠ | ١ | ٣,٣ | ٢ | ٤,٩ | ٢,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٤ | ظهور تفاصيل الأسنان | ٨ | ٣٢,٠ | ٦ | ٢٠,٠ | ١٤ | ٣٤,١ | ٣,٧ | ٢ | غير دالة |
| ٥ | تأكيد فتحتى الأنف | ٦ | ٢٤,٠ | ٨ | ٢٦,٧ | ١٠ | ٢٤,٤ | ١,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٦ | عدم التناسق بين الأطراف | ١١ | ٤٤,٠ | ١٢ | ٤٤,٠ | ١٩ | ٤٦,٣ | ٢,٧ | ٢ | غير دالة |
| ٧ | رسم أزرع طويلة | ٤ | ١٦,٠ | ٦ | ٢٠,٠ | ٣ | ٧,٣ | ١,١ | ٢ | غير دالة |
| ٨ | رسم الأيدي كبيرة فى الحجم | ٣ | ١٢,٠ | ٤ | ١٣,٣ | ٢ | ٤,٩ | ٠,٧ | ٢ | غير دالة |
| ٩ | مدى قوة الضغط على الورقة | ٢٠ | ٨٠,٠ | ٢٥ | ٨٣,٣ | ٣٧ | ٩٠,٢ | ٦,٦ | ٢ | دالة |
| ١٠ | تعبيرات الوجه (غضب، خوف... وغيرها) | ٨ | ٣٢,٠ | ٨ | ٢٦,٧ | ١٢ | ٢٩,٣ | ١,١ | ٢ | غير دالة |
| ١١ | ضربات القلم العنيفة | ٠ | ٠,٠ | ٠ | ٠,٠ | ٠ | ٠,٠ | ٠ | ٢ | غير دالة |
| ١٢ | الأسلحة والبنادق | ٠ | ٠,٠ | ١ | ٣,٣ | ١ | ٢,٤ | ١,٠ | ٢ | غير دالة |
| ١٣ | الأصابع ذات المخالب | ٢ | ٨,٠ | ١ | ٣,٣ | ٥ | ١٢,٢ | ٣,٣ | ٢ | غير دالة |
| ١٤ | الأصابع طويلة | ٣ | ١٢,٠ | ٢ | ٦,٧ | ١ | ٢,٤ | ١,٠ | ٢ | غير دالة |
| ١٥ | العيون المشدد عليها | ٥ | ٢٠,٠ | ١٢ | ٤٠,٠ | ١٥ | ٣٦,٦ | ٤,٩ | ٢ | غير دالة |
| ١٦ | رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة) | ١٢ | ٤٨,٠ | ١٥ | ٥٠,٠ | ١٤ | ٣٤,١ | ٠,٣ | ٢ | غير دالة |
| ١٧ | التظليل الثقيل | ٣ | ١٢,٠ | ٤ | ١٣,٣ | ١٠ | ٢٤,٤ | ٦,١ | ٢ | دالة |
| ١٨ | الجسم مكسو وأصابع القدم مكشوفة | ٧ | ٢٨,٠ | ٣ | ١٠,٠ | ٤ | ٩,٨ | ١,٩ | ٢ | غير دالة |
| ١٩ | رسم أكثر من خمسة أصابع | ١ | ٤,٠ | ١ | ٣,٣ | ٣ | ٧,٣ | ١,٦ | ٢ | غير دالة |
| ٢٠ | أشكال كبيرة تحرف إلى اليسار | ١ | ٤,٠ | ١ | ٣,٣ | ٠ | ٠,٠ | ١,٠ | ٢ | غير دالة |
| ٢١ | الذقن البارزة | ١١ | ٤٤,٠ | ١٣ | ٤٣,٣ | ٢٤ | ٥٨,٥ | ٦,١ | ٢ | دالة |
| ٢٢ | أصابع على شكل الرماح | ٢ | ٨,٠ | ٠ | ٠,٠ | ٢ | ٤,٩ | ٢,٠ | ٢ | غير دالة |

* قيمة كا^٢ دالة عند مستوى ≤ ٠,٠٥

ويتبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى ٣ مؤشرات من مؤشرات السلوك العدوانى ككل من خلال الرسم لدى عينة أفراد الدراسة بمملكة البحرين حسب متغير الصف الدراسي وكانت جميعها لصالح تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائى.

وهذه المؤشرات هي: المؤشر "مدى قوة الضغط على الورقة" وبلغ تكراره لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائى ٣٧ بنسبة ٩٠,٢%، و ٢٥ لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائى بنسبة ٨٣,٣%، و ٢٠ لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى بنسبة ٨٠,٠%. والمؤشر "التظليل الثقيل" وبلغ تكراره لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائى ١٠ بنسبة ٢٤,٤%، و ٤ لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائى بنسبة ١٣,٣%، و ٣ لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى بنسبة ١٢,٠%. والمؤشر "الذقن البارزة" وبلغ تكراره لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائى ٢٤ بنسبة ٥٨,٥%، و ١٣

(السلوك العدوانى وعلاقته ببعض المتغيرات ...)

٣. العين: العين الحادة الثاقبة التي يبدو أنها تعمل كوسيلة عدوانية اجتماعيا أكثر من كونها خبرة بصرية أو جمالية شاملة، وقد تعبر العين أيضا عن الشر أو القوة أو السيطرة (ماكوفر، ١٩٨٧).
٤. الأنف: إذا تم التوكيد على فتحات الأنف بأى درجة من التوكيد فإن ذلك يعتبر علامة خاصة على وجود العدوان (ماكوفر، ١٩٨٧).
٥. اليدين: إن الضغط على اليد أو الأصابع يوحى بالعدوان، كما أنه يعبر عنه عن طريق الأصابع المفردة كالرمح أو الأصابع المخلبية، كما أنهم قد يرسمون أكثر من خمسة أصابع (ماكوفر، ١٩٨٧).
٦. الرجلان والقدمان: عند رسم شخصا غير عاريا بينما قام برسم أصابع القدمين مكشوفة فهذا تعبير عن العدوانية (ماكوفر، ١٩٨٧).
٧. الذقن: ففي المنظر الجانبي نجد أن تقطع الخط أو التوكيد الثقيل قد يميز التوكيد على الذقن، ونجد أن الذكور الاعتماديين غالبا ما يرسمون لأسقاط قوة أكبر على الأنثى ليس من خلال شكل أنثى كبير فقط ولكن من خلال إعطائه نقفا أكثر بروزا (ماكوفر، ١٩٨٧).
- استعرض الباحثون من خلال التحليل النوعي (الكيفي) أهم خمسة مؤشرات للسلوك العدوانى التي ظهرت على عينة الدراسة من خلال الرسم، كما تم استعراضها حسب متغيرات الدراسة ذات الدلالة الاحصائية لكل متغير ومن ثم التعليق عليها.
- ٨ ما أهم مؤشرات السلوك العدوانى لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية كما يكشفها تحليل رسوم الأطفال؟، وللإجابة على هذا السؤال سوف نعرض خمسة نماذج من رسومات تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية موضحين فيها أكثر المؤشرات للسلوك العدوانى لدى العينة، وهى على النحو الآتى:

لدى طلبة الصف الخامس الابتدائى بنسبة ٤٣,٣%، و ١١ لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى بنسبة ٤٤,٠%، وللإجابة عن الجزء الثانى من السؤال الذى يتعلق بدلالة الفروق فى مستويات افراد العينة حسب مستويات السلوك العدوانى من خلال الرسم وحسب تقديرات المشرف وفقا لمتغير الصف الدراسى: جدول (٩) دلالة الفروق فى مستويات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين حسب متغير الصف الدراسى

| الرقم | المستوى | رابع (ن=٢٥) | | خامس (ن=٣٠) | | سادس (ن=٤١) | |
|-------|-------------------|-------------|--------|-------------|--------|-------------|--------|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١ | سلوك عدوانى بسيط | ٣ | ١٢,٠ | ٣ | ١٠,٠ | ٤ | ٩,٨ |
| ٢ | سلوك عدوانى متوسط | ١١ | ٤٤,٠ | ١١ | ٣٦,٧ | ١٠ | ٢٤,٤ |
| ٣ | سلوك عدوانى عالى | ١١ | ٤٤,٠ | ١٦ | ٥٣,٣ | ٢٧ | ٦٥,٩ |

* قيمة كآ دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٥$

يتبين من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تصنيفات السلوك العدوانى من خلال الرسم لدى عينة أفراد الدراسة بمملكة البحرين حسب متغير الصف الدراسى وذلك على جميع مستويات السلوك العدوانى الثلاث.

التحليل النوعى (الكيفي).

- وفىما يلى نوضح مؤشرات السلوك العدوانى لكل عنصر من عناصر جسم الانسان:
١. التعبير الوجهي: وجد أن المبحوث قد يضع لا شعوريا أسلوبا فى رسمه بواسطة تعبير الكراهية والخوف والارتباك والعدوان والتمرد.. وغيرها (ماكوفر، ١٩٨٧).
 ٢. الفم: إن الرسم التفصيلى مع ظهور الأسنان والذى يقوم به شخص بالغ يعتبر دليلا على وجود العدوان (ماكوفر، ١٩٨٧).



شكل (٥) رسم أصابع ذات سنابل

شكل (٤) رسم جسم هندسى (فيه زوايا حادة)

شكل (٣) عدم تناسق الأطراف

شكل (٢) الذقن البارزة

شكل (١) مدى قوة الضغط على الورقة

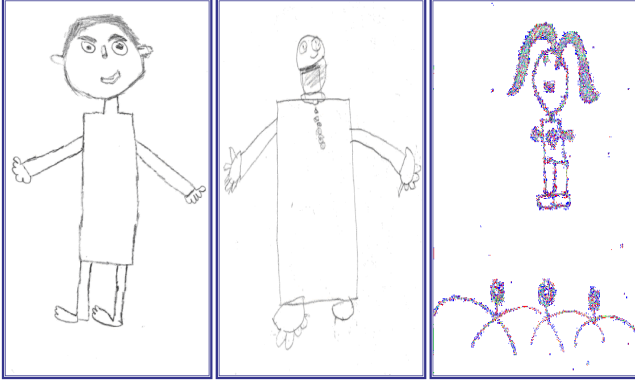
٨ التحليل النوعى للنتائج المتعلقة بمتغير الجنس، هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى هذى المؤشرات يعزى لمتغير الجنس؟



شكل (٧) الفروق بين الذكر والأنثى فى تأكيد فتحتى الأنف لصالح الذكر



شكل (٦) الفروق بين الذكر والإناث فى ظهور تفاصيل الأسنان لصالح الذكر



ممتاز جيد جدا جيد

شكل (١٢) الفروق في رسم الأيدي كبيرة في الحجم وفقا لمتغير التحصيل

٢٤ التحليل النوعي للفروق في رسوم أفراد العينة حسب متغير الصف الدراسي، هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في هذه المؤشرات يعزى لمتغير الصف الدراسي؟



الصف السادس الصف الخامس الصف الرابع

شكل (١٣) الفروق في مدى قوة الضغط على الورقة بين عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الصف لصالح الصف السادس



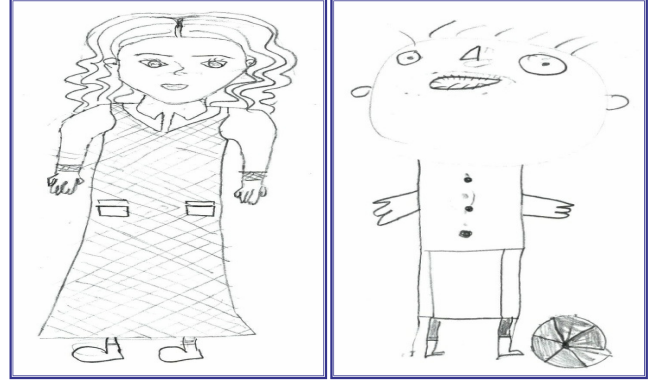
الصف السادس الصف الخامس الصف الرابع

شكل (١٤) الفروق في التظليل الثقيل بين عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الصف لصالح الصف السادس



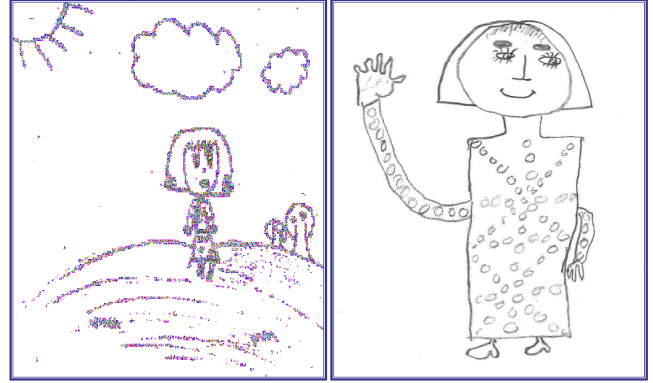
الصف السادس الصف الخامس الصف الرابع

شكل (١٥) الفروق في الذقن البارزة بين عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الصف لصالح الصف السادس



أنثى ذكر

شكل (٨) الفروق بين الذكور والإناث في عدم تناسق الأطراف لصالح الذكور



أنثى ذكر

شكل (٩) الفروق بين الذكور والإناث في رسم أذرع طويلة لصالح الذكور



أنثى ذكر

شكل (١٠) الفروق بين الذكور والإناث في رسم الأيدي كبيرة في الحجم لصالح الذكور



أنثى ذكر

شكل (١١) الفروق بين الذكور والإناث في رسم الذقن البارزة لصالح الذكور

٢٤ التحليل النوعي للفروق في رسوم أفراد العينة حسب متغير التحصيل.

٢٤ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في هذه المؤشرات يعزى لمتغير التحصيل الدراسي؟

ولقد قام الباحثون بالتحليل النوعي للرسوم وفقا لدلالة الفروق بين أفراد العينة في هذه المؤشرات وفقا لمتغير التحصيل الدراسي على النحو التالي:

- وماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٧. حواشين، مفيد وزيدان نجيب (١٩٨٩). **النمو الانفعالي عند الأطفال**. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٨. خضر، عادل كمال (١٩٩٨). رسوم الأطفال لشكل الإنسان ودلالاتها النفسية، **مجلة علم النفس**. مصر، ١٢، ٤٧، ٤٠ - ٦٣.
١٩. دحلان، أحمد محمد عبدالهادي (٢٠٠٣). العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٢٠. الراجي، محمد (٢٠١٠). المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية، طابا، المغرب.
٢١. رشيد، حيدر عبد الأمير (٢٠٠٦). العلاقة بين السلوك العدواني والتجريد الشكلية في رسوم الأطفال. **مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، العراق**.
٢٢. الركف، ندى (٢٠٠٤). تأثير الحروب على عينة من رسوم الأطفال في العالم وانعكاساتها الانفعالية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية الفنية، المملكة العربية السعودية.
٢٣. زبيدي، بتول بنای. (٢٠٠٦) **العدوان عند الأطفال، أسبابه، علاجه**، ص ١ - ١١.
٢٤. الزعبي، أحمد (١٩٩٤). **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال**. جامعة صنعاء، دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
٢٥. زقوت، أمنة (٢٠١١). إسقاط تدني مفهوم الذات في اختبار رسم الشخص. دراسة حالة، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٩، ١، ٧٠٩ - ٧٥٢، غزة فلسطين.
٢٦. زهران، حامد عبدالسلام (١٩٩٠). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، القاهرة: عالم الكتب، ط ٥.
٢٧. سالم، ايناس عبدالفتاح أحمد (٢٠٠٧). **رسم الأسرة المتحركة مقدمة لفهم الأطفال من خلال الرسوم المتحركة** (مترجم روبرت بيرنس وهارفاد كوفمان) القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٨. السديري، عفراء بنت نافيد بن عبدالعزيز (٢٠٠٠). أثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقليا. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.
٢٩. السيد، فؤاد البهي (١٩٩٨). **الأسس النفسية للنمو**. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٠. السيد، محمود على أحمد (١٩٩٨). العلاقة بين مفهوم الذات ومظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال في المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.
٣١. الشناوي، محمد وآخرون (٢٠٠١). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
٣٢. صادق، فاروق محمد (١٩٨٢). **سيكولوجية التخلف العقلي**. الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود.
٣٣. الصالح، تهاني محمد عبدالقادر (٢٠١٢). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
٣٤. طريف، منال جمعة (٢٠٠٦). دراسة أشكال السلوك العدواني وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى عينة من تلميذات الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية في مدارس مملكة البحرين. رسالة ماجستير، البحرين.
٣٥. الطهراوي، جميل وابودقة سناء (٢٠١٠). الدلالة النفسية لرسوم الأطفال الفلسطينيين بعد حرب غزة. سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٨، ٢، ٧٠٩ - ٧٥٢، غزة، فلسطين.

- وبناء على ما أظهرته النتائج لهذه الدراسة من مؤشرات للسلوك العدواني وإمكانية الكشف عنها عن طريق الرسم لتلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، يمكن للباحث أن يلخص أهم التوصيات فيما يلي:
١. إبراز أهمية الرسم بالنسبة للطفل في مجال التشخيص.
 ٢. عقد الدورات واللقاءات والندوات لمعلمي التربية الفنية والمرشدين الاجتماعيين وأولياء الأمور.
 ٣. تنقيف معلمي التربية الفنية بالجانب النفسي لرسوم الأطفال وذلك للمساهمة في حل المشكلات التي قد تواجه الطفل والتي تتضح من خلال رسمه.
 ٤. تهيئة الأجواء المناسبة ليمارس الطفل حريته في الرسم، مما ينعكس ذلك على سلوكه.

المراجع:

١. ابوخطب، فؤاد وآخرون (١٩٧٩). **تقنين اختيار رسم الرجل على البيئة السعودية**. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة الملك عبدالعزيز، مكة المكرمة، السعودية.
٢. ابوعلام، رجاء محمود (١٩٨٦). **علم النفس التربوي**. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
٣. ابوعيد، مجاهد حسن (٢٠٠٣). أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
٤. ابومصطفى، نظمي (٢٠٠٩). مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، **مجلة الجامعة الإسلامية** (١)، ١٧، ٥، ٢٨ - ٤٨٧.
٥. إسماعيل، محمد عماد الدين (٢٠١٠). **الطفل من الحمل إلى الرشد**. عمان: دار الفكر.
٦. آل عثيمين، خالد بن محمد (٢٠١٤). مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض خصائص السلوك الإيجابي لدى عينة من الطلاب العدوانيين في الدمام. رسالة ماجستير. البحرين.
٧. بانبيبة، حسين عبدالله (٢٠٠٩). **أصول التربية الوقائية للطفولة في الإسلام**. الرياض: مكتبة الرشد العربي.
٨. بكار، عبدالكريم (٢٠١٠). **مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات يعانى منها الأطفال**. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.
٩. جاردنر، ك. هول (١٩٦٩). **نظريات الشخصية**. ترجمة: فرج أحمد فرد وآخرون، مراجعة لويس مليكة، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٠. جلال، سعد (١٩٨٥). **الطفولة والمراهقة**. القاهرة: دار الفكر العربي، ط ٢.
١١. الجنيد، شخبة أحمد (٢٠١١). دراسة تحليلية لرسومات أطفال الروضة بمملكة البحرين وعلاقتها بالنمو اللغوي ومهارات الاستعداد للكتابة. البحرين: **مجلة العلوم التربوية والنفسية**: (٤)، (١٢).
١٢. حافظ، نبيل وقاسم، نادر (١٩٩٣). برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد الأول، جامعة عين شمس.
١٣. حجازي، سناء نصر (٢٠٠٨). **علم النفس الإكلينيكي للأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٤. حسن، محمد بيومي على وشذى، سميرة محمد إبراهيم (٢٠٠٠). **استجابة المراهق للعدوان واتجاهاته نحو السلطة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٥. حسن، مصطفى محمد عبدالعزيز (٢٠١٤). **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال**. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٦. الحميدي، فاطمة مبارك حمد (٢٠٠٤). دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، رسالة

٥٦. قهوجي، عبدالله (١٩٨٧). علم الأحداث وعلم العقاب، كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية وبيروت العربية. الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت.
٥٧. القيسي، يسرى عبدالوهاب (٢٠٠٨). مظاهر العسكرة في رسوم الأطفال، الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة. ج٣، القاهرة.
٥٨. الفيق، نمر (٢٠٠٧). تأثير الخبرات الصادمة في رسوم الأطفال الفلسطينيين. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٥٩. كمال، أمينة عبدالله (٢٠٠٣). أطفالنا ومشكلاتهم التعليمية والنمائية والنفسية واستراتيجيات التشخيص والمعالجة. البحرين: مكتبة دار الحكمة.
٦٠. المجذوب، أحمد (٢٠٠٩). السلوك العدواني واثاره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية. رسالة ماجستير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٦١. مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٧). العنف والطفولة دراسات نفسية. عمان: دار صفاء.
٦٢. محمد، نجيه إبراهيم وخلف، صادق سليمان (٢٠١٠). السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعادين. دراسات تربوية ٩.
٦٣. مختار، وفيق صفوت (١٩٩٩). مشكلات الأطفال السلوكية: الأسباب وطرق العلاج. القاهرة: دار العلم والثقافة.
٦٤. مختار، وفيق (٢٠٠١). أبناؤنا وصحتهم النفسية. ط١، القاهرة: دار العلم والثقافة.
٦٥. المرشدي، عماد حسن (٢٠١١). الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية والعقلية. كلية الدراسات الأساسية، مكتبة جامعة بابل.
٦٦. المستكوي، طه أحمد (٢٠٠٣). السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة نفسية. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية، جامعة المنيا ١٤، ١١-١١١.
٦٧. مليكة، لويس (٢٠٠٠). دراسة الشخصية عن طريق الرسم (٨). الكويت.
٦٨. ميهوب، نجية سهير إبراهيم عبد (٢٠١٢). الدلالات النفسية لرسوم الأطفال المتعلقة بثورة الخامس والعشرين من يناير. دراسات الطفولة، ١-١٠.
٦٩. الهندي، منال عبدالفتاح (٢٠٠٨). مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
70. Bjorkqvist, K., Lagerspetz, K. & Kaukiainen, A. (1992). Do girls manipulate and boys fight? Developmental trends in regard to direct and indirect aggression. *Aggressive and Violent Behavior*. 18, 117-127.
71. Crick, N. R. & Grotpeter, J. K. (1995). Relation Aggression, gender, and Social psychological adjustment. *Child Development*. 66, 710-722.
72. Dubow, E. F. huesmann, L. R, boxer, P, pulkkinen L & kokko, K. (2006). Middle childhood and adolescent contextual and personal predictors of adult educational and occupational outcomes: A meditational model In two countries, o 42, 937.
73. Feshbach, S. (1970). Aggression. in Mussen, P. H. (Ed.), *Carmicaeles Manual of Child Psychology*, 2(3). New York: Wiley.
74. Jansen, P., Duijff, S., Beemer, F., Vorstman, J., Klaassen, P., Morcus, M. & Heineman- de Boer, J. (2007). "Behavioral problems in relation to intelligence in children with 22q11.2 deletion syndrome: a matched control study", *American Journal of Medical Genetics*, 143 (6), 574-580.
75. Sutton, S., Cowen, E., Crean, H., Wyman, P. & Work, W. (1999). Pathways to aggression in young, highly stressed urban children.
٣٦. عبدالعزيز، مصطفى محمد (١٩٩٤). التعبير الفني عند الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٧. عبدالعظيم، حمدي عبدالله (٢٠١٣). موسوعة الاختبارات والمقاييس، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
٣٨. عبدالغني، خالد محمد (٢٠٠٨). الدلالة النفسية لتطور رسوم الأطفال، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
٣٩. عبدالله، سيد معتز (٢٠٠٥). العنف في الحياة الجامعية؛ أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته. القاهرة: مركز البحوث والدراسات النفسية بكلية الآداب جامعة القاهرة.
٤٠. عبدالله، معتز وابوعبادة، صالح (١٩٩٥). أبعاد السلوك العدواني دراسة عاملية مقارنة، سلسلة دراسات نفسية. رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، (٥) (٣).
٤١. عبدالله، معتز وخليفة، عبداللطيف (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٢. عز الدين، خالد (٢٠١٠). السلوك العدواني عند الأطفال. عمان: دار أسامة للنشر.
٤٣. العزة، سعيد حسنى (٢٠٠٢). التربية الخاصة للأطفال نوى الاضطرابات السلوكية، الأردن عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
٤٤. عطا، ثريا (١٩٩٥). العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بتوافق الأم. مجلة كلية التربية، العدد التاسع عشر، جزء ١، جامعة عين شمس مصر.
٤٥. علي، عكلة سليمان وسليمان، أحمد جاسم (٢٠١٢). أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (١١-١٢) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، ٢، ٢٠٩-٢٣١.
٤٦. عمارة، محمد على (٢٠٠٨). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٤٧. العمران، جهان عيسى والعسبول، فاضل (٢٠١٢). السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء العاطفي وتقدير الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الأطفال البحرينيين في المرحلة الابتدائية: دراسة تنبؤية. المجلة التربوية، الأول، (١٠٤)، (١٠٤-٣١٨).
٤٨. الغرباوي، مي حسن. (٢٠٠٦) السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (١٦-٨) سنة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
٤٩. فايد، حسين (٢٠٠٤) علم النفس المرضى (السيكوباتولوجي). الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
٥٠. فرج، صفوت (١٩٩٢). الذكاء ورسوم الأطفال. مصر، القاهرة: دار الثقافة.
٥١. الفنجري، حسن (١٩٨٧). العدوان لدى الأطفال دراسة مقارنة لمظاهره بين الريف والحضر. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس مصر.
٥٢. فيمي، مصطفى (١٩٩٨). الصحة النفسية لدراسات في سيكولوجية التكيف، القاهرة: مكتبة الخانجي (ط٥).
٥٣. فوزي، أحمد (٢٠٠٧). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥٤. القحطاني، محمد سعيد آل سفران (٢٠٠٣). نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها بما يقابلها من مراحل تقسيمي فيكتور لوفنيل وهربرت ريد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٥٥. القريظي، عبدالملب (٢٠٠١). مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي (ط٢).

- Child Study Journal**, 29(1), 49- 61.
76. Taghva, N., Nezhadi, F. (2008). **Using art therapy methods to investigate aggression and revenge in children.**
77. Troop- Gordon, Wendy, Kopp& Jessica. (2012). Parents' beliefs about peer victimization and childrens' socio- emotional development. **Social Development**, 20 (3), 536- 561.
78. Wodrich. D. L. (1984). **Children's Psychological Testing**. London: Paul. H. Brookes.
79. Zadeh, Zainab Fotowwat& Malik, Sonia Mairaj. (2009). Expression of Aggressive tendencies in the drawings of children and youth Who survived the Northern Pakistan Earthquake. **Europe's Journal of Psychology**, 64- 81.